[illegible]

كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ

في اللغة العربية

تأليف الامام ابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل

ابن عبد الله المعروف بابن الاجدابي

الطرابلسي رحمه الله

امين

قد طبعت وصححت بتدقيق والاعتناء على نسخة

صحيحة منقولة عن نسخة العلامة اللغوي الشهير الشيخ

نصر الهوريني المصري مكتوبة بخطه مضبوطة بقلمه

وعند الاشتباه في بعض الالفاظ وقع الاعتماد على كتب

اللغة الشهيرة كقاموس الفيروزابادي وصحاح الجوهري

وغيرهما بمعرفة مدير مطبعتها ومصححها الفقير

احمد عباس الازهري

اعادة طبعه محفوظة

طبع في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٣٠٥



قال الشيخ الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الاجدابي رحمه الله تعالى امين

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آل محمد اجمعين * وسلم تسليماً * هذا كتابٌ مختصرٌ في اللغة وما يحتاج اليهِ من غريب الكلام * اودعناهُ كثيرا من الاسماء والصفات * وجنبناهُ حوشيَّ اللغات * وأعريناهُ من الشواهد ليسهل حفظهُ ويقرب تناولهُ * وجعلناهُ مغنيا لمن اقتصد في هذا الفن * ومعينا لمن أراد الاتساعَ فيهِ * وصنفناهُ ابوابا فمن ذلك

بابٌ ١٩٢/٤/٣

في صفات الرجال المحموده

الجَواد الرجلُ السخيّ . والخرق الكريم . والخِضمّ الكثيرُ العطية . والخِضرِم الكثير الانفاق . والأريَحيُّ الذي يرتاح للعَطاء . والحسيبُ الكريم الآباء . والماجدُ الشريفُ . والصنديدُ الرئيسُ العظيم وكذلك الهُمام . والسَّميذَعُ السيد وكذلك الجحجاحُ . والاريب العاقلُ والحُلاحلُ الوقور . والمنجَّذُ الذي قد جرَّب الامورَ . والمِذرَهُ الذي يكونُ رأس القوم ولسانهم . واللَّوذعيُّ الذكيُّ القلب والمصقعُ البليغُ اللسانِ والسريُّ المرتفعُ القدرِ * وجمعهُ سَراةٌ بفتح السين

(فصل) البطلُ الشجاع وجمعهُ ابطالٌ ومثله الكميُّ وجمعهُ كماةٌ والذِمرُ وجمعه أذمارٌ والصمةُ وجمعه صممٌ والبُهمهُ وجمعه بُهمٌ والشَّهمُ الحديدُ لقلب. والغَشمشَمُ

الذي لا يَرُدُّهُ شيءٌ عمّا يُرِيدُ · والنَّهِيكُ الشجاعُ والباسِلُ مثلهُ

ومن صفات الرجال المذمومة

الحَزُ البخيلُ · والشَرِسُ السَّيِّئُ الخُلُقِ · والبَرَمُ اللئيمُ والهِدانُ الضعيفُ وكذلك الزُّمَّلُ والزُّمَّيلُ والنَّخِبُ الجبانُ والجُبَأُ الهيوبُ وكِفْلُ الذي لا يثبتُ على الخيلِ والأميلُ نحوه والأعزلُ الذي لا سلاحَ معهُ والرِّعديدُ الجبانُ والغُمْرُ الذي لم يجرب الامورَ والهلباجة الاحمق والمائق مثله والمجعُ والفَدْمُ البعيدُ الفهم والمأفونُ الضعيفُ العقل والرأيِ والعَبامُ العيِيُّ الثقيل واللَّعْمَظُ الشرِهُ الحريص والعِتْريفُ الخبيثُ الفاجر والخِبُّ الخبيث المخادع

بابٌ

في صفات النساء الممدوحة

الخَوْدُ المرأةُ الحسنةُ الخَلْق والغادة الناعمة والممكورة المطوية الخلْق والبَخنداة التامةُ القَصَب والخدَلَّجةُ الممتلئة الذراعين والساقين والمركوزة العظيمة الورِكين والرَداح الثقيلةُ العجُز والبَضّة الرقيقةُ الجلْد والرُعبوبة البيضاء الناعمة والهَيفاء الضامرة البطن والأُملود الناعمة والرُؤد مثلها والعُطبولة الطويلة العنق وهي العُطبول ايضاً والطَفْلة بفتح الطاء الناعمة والممسودة الممشوقة والعَيطاء الطويلة والبَرهرَهة الناعمة والغَيداء المتثنّية من اللين والبَهْنانة الطيبةُ الريح والخفرة الحييَّة وكذلك الخَريدة والنَّوار النَّفُور من الريبة والعرُوب المتحبّبة الى زوجها والغانية صفة تُمدَح بها المرأة والاصلُ أنَّها ذاتُ الزوج

ومن مذموم صفاتهن

العِفْضاجُ المسترخيةُ اللحم والكزْواء الرقيقة (او الدقيقة)

الساقين والرَصعاء الزلاء وهي الرسحاء ايضاً والبُهصُلَة القصيرة وكذلك البُحتُرة والشَّريم هي المُفضاة والغَسهاء التي لا تحيض واللَّخناء المنتنةُ الريح والدِفنسُ الحمقاء والمُومسة الفاجرة

﴿فصل﴾ حنّة الرجل زوجتُه وهي ايضاً حليلتُه وعرسُه وظعينته وربضه وطلّته وقعيدته وبيتُه وزَوْجُه

بابٌ

يقال للرجل زِيرُ نساء اذا كان يزورهن ويُخالطهن ورجلٌ خِلْبُ نساء وهو الذي يخلُبهُن ورجلٌ مُتيّم وهو الذي استعبده الحُب والمُدَلّه الذاهبُ العقل من الهوى والصَّبابة رقّةُ الشوق والعلاقة الحب اللازم للقلب والجوَى الهوى الباطن واللَّوْعة حُرقة الحُب والحُزن واللاعج الهوى المُحرِق والشَّغف استيلاء الحب على القلب

معرفة حَلْي النساء

الرَّعْثُ القُرْطُ وجمعه رِعاث والقُلْب سوارٌ يكون من عاج او نحوه وكذلك المَسَكة والجمع مسك والوقف الخَلْخالُ والسِمْطُ العِقد والحِجْل الخلخال ايضاً وجمعه حُجُول وكذلك البُرة والجمعُ بُرين والخدمة والجمع خِدام

باب

في تجليات اي معرفة من خلق الانسان

جُثَّة الانسان شخصه وجُثمانُه جماعة جسمه وقِمَّتُه أعلى رأسه والبَشَرة ظاهرُ جلده كلّه والادمة باطنهُ والفَرْوة جلدة الرأس خاصة والفَوْدان جانبا الراس والقَمَحْدُوَةُ الناشز من الرأس فوق القفا والشؤون عروقٌ في الرأس منها يجري الدمع الى العينين وأمُّ الرأس جلدةٌ رقيقةٌ فوق الدماغ اذا بلغت الشجّة اليها قيل لها مأمومة والغدائر ذوائبُ الشَعر الواحدة غديرة وفرع

المرأة شعرها والصماخ ثقب الأذن الذي يفضي الى المسمع ومحيا الانسان وجهه والأسارير الكسور التي تكون في الجبهة وهي الغضون أيضاً والجبينان جانبا الجبهة والحجاج العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب والوجنة اعلى الخد الذي تحته حجم العظم والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض والحدقة السواد الاعظم والناظر السواد الاصغر الذي يبصر فيه الرائي شخصه والحمالِيق بواطن الاجفان واحدها حملاق والأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر الواحد شفر والشعر النابت عليها هو الهدب والمحجر ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه محاجر والماق طرف العين الذي يلي الانف واللحاظ طرفها الذي يلي الصدغ والعرنين الانف وهو المعطس والمخطم والخرطوم. والمارن ما لان من الانف والارنبة طرف المارن

﴿ واسنان الانسان ﴾ اثنتان وثلاثون سناً أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة ضواحك واثنتا عشرة رحى ثلاث من كل جانب ثم أربعة نواجذ وهي اقصاها قالوا والناجذ ضرس الحلم والنواجذ والأرحاء هي الاضراس فاذا سقطت اسنان الصبي قيل قد ثغر الصبي فهو مثغور فاذا نبتت قيل قد اثغر واتغر بالثاء والتاء مع التشديد فيهما والسن يذكر ويؤنث وجمعه اذا ذكر أسنة فاذا أنث فالجمع أسن وعكدة اللسان اسله والصردان العرقان المستبطنان له والجيد العنق وهو التليل والهادي والطلية والجمع طلى والأخدعان عرقان في موضع المحجمتين والوريد عرق في العنق يتصل بالقلب والاوداج العروق التي يقطعها الذابح من الشاة واحدها ودج واللغاديد لحم باطن الحلق مما يلي الاذنين والقصرة أصل العنق والضبع العضد والمأبض باطن المرفق وهو باطن الركبة ايضاً

والنَواشر عروق باطن الذراع وكذلك الرواهش وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش عروق باطنها والمِعصم موضع السوار والزُنْد طرَف الذراع الذي انحسر عنهُ اللحم ورأس الزند الذي يلي الخِنصر هو الكُرسوع ورأسُه الذي يلي الابهامَ هو الكوع والراحةُ الكف وفيها الاصابع وهي الابهام ثم السبَّابة ثم الوُسْطى ثم البِنصر ثم الخنصر وكذلك اسماؤها في الرِّجْل ايضاً والسُّلامَيَاتُ العظام التي بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع والرواجب بطون السُّلامَيَات وظهورُها والبراجِمُ رؤوس السُلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور مفاصل الاصابع والكاهل مقــدَّمُ الظهر مما يلي العُنق وهو الكتد والثبَجُ والصُلبُ من الكاهل الى عجْب الذنب والمَطَا الظَهر وهو القَرا مقصورٌ أيضاً والحَيزوم الصدر وهو الكلكل والبَرك والجَوشنُ والجُؤشُوش . والزَوْر مقــدَّم الصدر والترقوَتان العظمان المُشْرفان على أعلى الصدر والهَزْمة

التي بينهما هي الثُغْرَة والفَريصة لحمة بين الثدي والكَتف ترعدُ عند الفزع والشاكلة الخاصرة وهي الخصر والكشح والقُرْبُ والجمع اقراب والإطِل والأيطَل والجمع آطال وأياطل

﴿وفي الجَوف﴾ الفؤاد وهو القلب ويسمى الجَنان أيضاً وفي القلب سُويداؤه وهي علقة سوداء في وسط القلب يقال للرجل اجعل ذلك في سويداء قلبك وخلْبُ القلب حجابه وكذلك شغافه ومنهُ قيل شغِف فلان بكذا اي وصل حبه الى شغاف قلبه

﴿وفي البطن﴾ السُرَّة فأما السُرُرُ فهو الذي تقطعه القابلة والذي يبقى في البطن فهو السُرَّة والثُنَّة ما بين السرة الى العانة وهي مراقُّ البطن بتشديد القاف ومؤخَّر الانسان أليَتاه وهو الكفل والرّدف والبُوص والعَجُز والعجيزة . والرُّفغان باطن أصل الفخذين واحدهما رَفغ ورُفغ والرَضفة العظم المطبق على رأس

الركبة

باب

ما دام الولد في بطن أمه فهو جنين فاذا وُلد فهو منفوس وأُمه نفساء فاذ خرج رأسه قبل رجليه فهو وجيه فاذا خرجت رجلاه قبل رأسه فهو يتن وذلك مذموم ويسمى طفلاً ورضيعاً فاذا ارتفع شيئاً واكل فهو جفر والانثى جفرة فاذا فطم فهو فطيم ورضيع فذا قوي وخدم فهو حزوّر فاذا ارتفع فوق ذلك فهو يافع فاذا قارب الاحتلام فهو مراهق فاذا بلغ الحلم فهو محتلم وحالم فاذا بقل وجهه فهو طارّ يقال طرّ وجهه وطرّ شاربه فاذا جاوز وقت النكاح ولم يتزوج فهو عانس فاذا اجتمع وتم فهو كهل فاذا رأى البياض فهو أشيب وأشمط فاذا استبانت فيه السنّ فهو شيخ فاذا ارتفع عن ذلك فهو مسنّ فاذا ارتفع عن ذلك فهو قحم فاذا قارب الخطو فهو

دالف فاذا زاد عن ذلك فهو هرِم وهِمٌّ فاذا ذهب عقله
من الكبَر فهو خَرِف

﴿وقال بعضهم﴾ الولد ما دام في بطن أُمه فهو
جنين فاذا ولد سمي صبياً فاذا فطم سمي غلاماً الى سبع
سنين ثم يصير يافعاً الى عشر حجج ثم يصير حزوّراً الى
خمس عشرة سنةً ثم يصير قُمُدّاً الى خمس وعشرين سنة
ثم يصير عنطنطاً الى ثلاثين ثم يصير صُمُلّاً الى اربعين
سنة ثم يصير كهلاً الى خمسين سنة ثم يصير شيخاً الى
ثمانين سنة ثم يصير بعد ذلك همّاً

﴿فصل﴾ فاما المرأةُ ما دامت صغيرة فهي جارية
فاذا كعَب ثديُها اي استدار في صدرها فهي كاعب فاذا
ارتفع ثديها فهي ناهد فاذا قاربت المحيض فهي مُعصر
فاذا رأت الدم فهي عارك فاذا بلغت العشرين ولم تتزوّج
فهي عانس وما دامت المرأة بكرًا لم تتزوّج فهي عاتق
فاذا تزوجت فهي ثيّب فاذا بلغت ثلاثين اوفوقها فهي

شهلة فاذا جاوزت الاربعين فهي عوَان ونَصَف فاذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزَبون

باب
في الخلق

اذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو أجبَه فاذا كان شعر راسه سائلاً في وجهه حتى تضيق بهِ الجبهة فهو أغمّ فاذا كان شعر راسه كثيرًا فهو أفرع والمرأة فرعاء فاذا انكشف راسه من الشعر فهو أصلع فاذا انحسر الشعر عن جانبي ناصيته يميناً وشمالاً فهو أنزع فاذا زاد قليلاً فهو أجلح فان كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو أزجّ فان كان متصل الحاجبين فهو أقرن فان انقطعا فكان ما بينهما نقياً من الشعر فهو أبلَج فان كان عظيم العينين فهو أعين فان كان في عينيه نتوٌ وظهور قيل جاحظ العينين والمرأة جاحظة فان كان واسع العينين حسنهما فهو انجل والمرأة

نجلاء فان كان شديدَ سَوادِ الحَدَقة فهو أَدعج فان كان سوادُها خفيفاً فهو اشهل فان كان سوادُ عينيهِ مائلاً الى انفهِ فهو أقبَل فاذا كان صغيرَ العينين ضعيف البصر فهو أخفَش فان كان في انفهِ ارتفاع واستواء فهو أشمّ فان ارتفع وسط الانف عن طرفيهِ فهو أقنَى والمرأة قنواء فن صغرُت ارنبتهُ وقصرَ انفهُ فهو أذلف والمرأة ذلفاء فان قصر أنفه ومالت ارنبته فهو أخنس والمرأة خنساء فان عرض الانف وتطامنت قصبته فهو افطس والانثى فطساء فان كان مقطوع الانف فهو اجذَع فان كان في الشفة العُليا شقّ فهو اعلم فان كان ذلك في السفلى فهو أفلح فان كان في شَفَتيه سوادٌ فهو المس والمى والمرأة لمساء ولمياء فان كان واسع الفم فهو أفوه فان تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو أفقم فان تباعدَ ما بين اسنانه فهو أفلَج فان اختلفت اسنانه فطال بعضها وقَصُر بعضٌ فهو أشغَى والمرأة شغواء فان علت اسنانه خضرة فهو أقلح

فان كان لسانه يتردد في كلامه فهو أرَتّ فان تردد في التاء فهو تمتام فان تردد في الفاء فهو فأفاء فن كان يُخرِج الحرفَ من غير مخرجه مثل ان يجعل الراء غينًا اونحو ذلك فهو ألثغ فان كان عظيم اللحية فهو ألحى فان قُصر شعرُها وكثر فتلك الكثاثة يقال رجل كثّ اللحية فان لم يكن في عارضيه شعر فهو ثطّ والجمع ثطاط فان كان له شارب وليس في ذقنه وعارضيه شيء فهو كوسج وان لم يكن في وجهه شعر فهو سناط

﴿ومن نعوت خلق الانسان﴾ الجنأ وهو انكباب الظهر على الصدر يقال رجل اجنأ والقعس خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحَدَب والصكك اصطكاك الركبتين والفَحج تباعد ما بين الساقين يقال رجل أفحجُ والوكَع ميل ابهام الرّجل على الاصابع وذلك ان تركبَ الابهامُ السبابةَ حتى يُرَى شخصُ اصلِها خارجًا والفدَع اعوجاج القدَم وذلك ان تَميل من اصلها من الكعب

وطرفِ الساق والحنفُ اقبال احدى القدمين على الاخرى يقال رجل احنفُ وامرأة حنفْاء

بابٌ
في الابل

الرُبع من اولاد الابل ما نُتجَ في اول النتاج عند اقبال الربيع والانثى رُبعَة والهُبع ما نُتج في آخر النتاج عند اقبال الصيف والانثى هُبعَة واذا حملت الناقة فهي خلفة فاذا بلغت عشرة اشهر من حملها فهي عشْراء والجمع عشار فان وضعت ولدها فهو سليل قبل ان يُعرف أذكرٌ هو ام انثى فان كان ذكرًا فهو سَقْب وان كان انثى فهي حائلْ وهو حُوار الى ان يُفْطَم فاذا فُطم فهو فصيل فاذا دخل في السنة الثانية فهو ابن مخاض والانثى بنت مخاض فاذا دخل في السنة الثالثة فهو ابن لَبُون والانثى بنت لَبُون فاذا دخل في الرابعة فهو حقٌّ والانثى حقّة فاذا دخل في الخامسة فهو جذَع والانثى جذَعة فاذا

دخل في السادسة فهو ثَنيٌّ والانثى ثَنِيَّة فذا دخل في السابعة فهو رباعٌ والانثى رَباعية مخفف الياء فاذا دخل في الثامنة فهو سدِيسٌ وسدسٌ والانثى سدِيسٌ ايضاً مثل الذكر وقد قيل سَديسة ايضا بالهاء فاذا دخل في التاسعة فهو بازل والانثى ايضاً بازل فاذا دخل في العاشرة فهو مُخلِف وليس بعد البُزول والإخلاف سنٌّ ولكنْ يقال بازل عام و بازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ثم لا يزال كذلك حتى يهرم فيسمى عوْدًا وقحْرا

﴿ فصل ﴾ البعير اسم يقع على الذكر والانثى وهو في الابل بمنزلة الانسان في الناس والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة والقعود بمنزلة الفتى والقلُوصُ بمنزلة الجارية وانما يقال جمل وناقة اذا أربعا وأما قبل ذلك فقعُود وقلُوص وبكْر وجمع القعود قِعدان وجمع القلوص قلائص وقِلاص وقُلُص والشارف الناقة المُسِنَّة وكذلك الناب وجمعه نِيب

﴿ ومن صفات الابل ﴾ الحَرْف وهي الناقة الضامرة والعَنْس وهي الشديدة الصلْبة والشملال وهي الخفيفة وكذلك الشِملَّة والعَنْتَرس الشديدة والعُذافِرة الصلْبة والعلنداة الغليظة واليعْملة التي تُعْتَمَلُ في السفر والوجْناء الشديدة وكذلك الذِّعْلِبَة والعيْرانة الصلْبة وكذلك العرْمس والناجية السريعة والجسْرة السبِطْة الطويلة والعوْجاء الضامرة وكذلك النضوة والميْلع الخفيفة والعيْهل الشديدة ويقال السريعة والأُجُد الموثقة الخلق وكذلك المُضبَرة والسناد المشرفة وكذلك الجلْس والجُمانيّة المذكرة الخلق وذلك مما يمدح في النوق والشمرْدلة الناقة الطويلة والحُرجُوج الضامرة وكذلك المقْوَرّة والخرقاء التي كأنَّ بها هوجا من شدة النشاط والهجان الابل الكريمة وكذلك كل كريم خالص فهو هجان ويقع على الواحد والجمع والناعجات الابل البيض والشغاميم الحسان الواحدة شُغموم والخِدَبُّ الجمل الضخم والعَبَنّى الغليظ والانثى

عَبنَاة وكذلك الدِرَفس والانثى دِرَفسَة والصَلَخدى الشديد والناقة صَلَخدَاة والكَوماء الناقة العظيمة السنام والجمع كُوم والشَوَلُ الابلُ اذا خفّت البانها وذلك بعد نتاجها بستة اشهر اوسبعة والمهارى ابل من نتاج مَهرة وهي قبيلة من قُضاعة يقال ناقة مَهرِية ونوق مهارى والعيدية منسوبة الى بني العيد وهم من مَهرة أيضا والغُرَيرِيَّة منسوبة الى غُرَير وهو فحل كريم والشَدقمية والجديلية والداعرِيّة منسوبة الى شَدقَم وجديل وداعر وهي فحولٌ مذكورة والأَرحبية ابل كريمة منسوبة الى بني أرحَب من همدان والشَدَنيّة منسوبة الى فحل أو بلد

﴿فصل﴾ الذَود من الابل ما بين الثَلاث الى العَشر والصِرمَةُ فوقَ ذلك الى الاربعين والهَجمة فوق ذلك الى ما زادت والعَكَرَةُ من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وهُنَيدَةُ المائةُ من الابل وهِندُ المائتان منها

والعَرْجُ نحو خمسمائة من الابل وقيل العرج ثمانون من
الابل الى تسعين .

بابٌ

في الوان الابل

الأُدْمُ الابل الخالصة البيض يقال جمل آدمُ
وناقة أدماء والعيس التي يخالط بياضها شيء من شقرة
يقال جمل أعيس وناقة عيساء والصُّهْبُ التي تغلبُ عليها
الشقرة والحُمْرُ الخالصة الحمرة والرُّمْكُ التي يخالط حمرتها
سوادٌ يقال بعير أرمك وناقة رمكاء والوُرْقُ التي يخالط
سوادها بياضٌ يقال بعير أورقُ وناقة ورقاء والخُورُ التي
ألوانها بين الغبرة والحمرة وفي جلودها رقة يقال ناقة
خوّارة قالوا والحُمْرُ من الابل أظهرها جلدًا والوُرْقُ
أطيبها لحمًا والخُورُ أغزرها لبنًا واكثر ما تكون النجابة
في الأُدْم والصُّهْب

﴿وقال بعض العرب﴾ الرمكاء بهيا والحمراء صبري والخوارة غزرى والصهباء سرعى وقالت بنو عبس اما صبر معنا في حربنا من النساء الا بنات العم ومن الابل الا الحمر ومن الخيل الا الكمت

باب
في سير الابل

العنق ضرب من سير الابل وهو المشي السريع الذي تتحرك فيه عنق البعير يقال أعنق البعير يعنق اعناقا وفوق ذلك الرتك وهو مقاربة الخطو في اسراع وشبه به الحفد يقال رتك البعير يرتك رتكاً ورتكانا وحفد يحفد حفدا وحفدانا فاذا ارتفع سيره حتى يكون عدوا ويراوح فيه ما بين يديه فذلك الخبب يقال خب البعير يخب خبباً والدأداة والديداء سير فوق الخبب وفوق ذلك الربعة وهو ان يضرب البعير الارض بقوائمه

كلها والنَصُّ سيرٌ مرتفع يقال نصصتُ البعيرَ أنُصه ولا يقال نصَّ البعير والخَبَبُ سيرٌ بين العدوِ والمشي والرفعُ أوسعُ ما يكون من السير

﴿ومن ضروب السيرْ﴾ الوخدُ والوخيدُ والإرقال والذميلُ والملْعُ والرسيمُ والتخويدُ والعسيجُ والوسيجُ والوضعُ والوجيف يقال وضع البعيرُ يضع وضعاً واوضعه راكبهُ ايضاعاً كلُّ هذه انواعٌ من السير سريعةٌ

باب

في الخيل

الحصانُ الذكرُ من الخيل والحجْرُ الانثى والجوادُ الفرسُ الكريمُ السريع والطِرْفُ مثله والعناجيج جيادُ الخيل الواحد عُنجوج واليعبوب الفرسُ الجواد والمغضَبُ الكثير العرق والطمرُّ السريع وقيل المُشْرف والعجازة الفرس الشديدة والمُقرَبة الخيل المعدة للحرب في تقرب

وتكرّم والمذاكي الخيل المتهية في السّن وهي المذكّيات ايضاً واحدها مُذكٍ ومنه قولهم جَرْيُ المُذَكّياتِ غلاء ويروى غلابُ والمراخي الخيل السراع واحدها مرخاء والسابحُ الفرس السريع الذي كأنه يسبحُ بيديهِ والمسحّ السريع ايضاً كأنه يسح العدو اي يصبه صبّاً والصافن الذي يرفع احدى قوائمه اذا وقف ويقوم على ثلاث يقال خيل صافنات وصوافن والمسنفاتُ من الخيل المتقدمات في السير ويقال فرس بحرٌ وغمرٌ اذا كان كثير الجري وفرس محضيرٌ اذا كان عدّاءً يقال احضر الفرسُ اذا عدا والحُضْرُ والاحضارُ العدْوُ

(ومن عدو الخيل) الهملجة وهو سيرٌ يزيد على العنق والالهاب وهو اضطرامُ الجري والرَّدَيان وهو ان يَرْجُم الارضَ بحوافره رجماً يقال ردى الفرس يردِي رديْاً ورَدَيانَاً والتقريب مثل الرَدَيان والضَبْرُ الوثْبُ والخِنافُ ان يَهْوِيَ الفرس بحافره الى وَحْشِيِه وهو سير

لينٌ سهل و لوحشيُّ من حافره ما ادبرَ منهُ عن يديهِ والإنسيُّ ما أقبل منه عليهِ فاما الجانب الوحشيُّ فالايمن في قول ابي زيد الانصاري والإنسيُّ الايسر وقيل الوحشي هو الايسر والإنسي هو الايمن هذا قول ابي عبيدة والاصمعي قال ابو عبيدة وكذلك هو في الناس ايضاً وقد توصف الابل بالخناف ايضاً يقال ناقة خنوفٌ وجمل خنوف الذكر والانثى في ذلك سواء والضَّبْعُ ان يهْوِي الفرس بحافره الى عضده اذا عدا وقيل هو ان يمدّ ضبعيه اي عضدَيهِ حتى لا يجد مزيداً وهو الضبْعُ والضَّبْحُ في قول بعضهم قال الله تعالى والعاديات ضبحاً وقيل الضبْحُ صوت يخرجُ من صدورها اذ عدَت

﴿ فصل ﴾ الخيل الاعوجيّة منسوبة الى أعوج وهو فحل كريم كان لبني هلال بن عامر والحَرُونية منسوبة الى الحرون وهو فرس كريم كان لمسلم بن عمرو بن قتيبة بن مسلم بن مسلم وهو من نسل اعوج فيما يقال ومن

الفحول المشهورة التي تنسب اليها الخيل الوَجيهُ والغُراب ولاحقٌ ومُذْهَبٌ ومكتومٌ وكانت كلها لغنيّ وقيل كان الوجيهُ ولاحقٌ لبني اسد ومنها قيدٌ وحلاّبٌ وهما لبني تغلب ومياسٌ وهو لبني أعيَ من باهلة وداحسٌ و غبراء وهما لبني عبس والخَطّارُ والحنفاء وهما لابن بدرٍ من فزارة والنعامةُ وهي للحارث بن عبّادٍ من بني قيس بن ثعلبة

(فصل) والكُميتُ الفرس الشديدُ الحُمرة ولا يقال كُميتٌ حتى يكون عُرْفهُ وذنبهُ اسودَين فان كانا احمرين فهو الاشقر والوَرْدُ فيما بين الكُميت والاشقر والجمع وِرادٌ والادهم الاسود والأحوى الاخضرُ الذي يضرب لونهُ الى سواد والجمع حوٌّ والبهيم المُصْمَتُ اللونِ وهو الذي لا شية فيه اي لونٍ كان واذا كان بوجه الفرس بياضٌ يسيرٌ بقدر الدرهم فما دونَ فذلك القُرْحة والفرسُ أقرَحُ فاذا جاوز البياضُ قدر الدرهم فهو الغُرَّة والفرسُ أغرُّ فان كان بجحفلته العُليا بياض فهو أرثمُ والجحفلةَ

من ذوات الحافر بمنزلة الشفة من الانسان فان كان البياض بجحفلته السفلى فهو ألمظ وان كان ابيض الظهر فهو أرحلُ وان كان ابيض البطن فهو أنبط فان كانت قوائمهُ الاربعُ بيضاً لا يبلغ البياض منها الركبتين فهو مُحجلٌ فان كان البياض بيديهِ دون رجليه فهو أعصم فان لم يبيضّ من قوائمه سوى رجل واحدة فهو ارجلُ وذلك مذموم الا ان يكون مع الرجل وضح غيرهُ فلا يذم

باب

الكتيبةُ الجماعةُ من الخيل والجمع كتائب والرعْلةُ القطعةُ من الخيل وكذلك السربة والمقنب جماعة من الخيل تجتمع للغارة وكذلك المنسر والفيلق الكتيبة العظيمة والخميس الجيش والجحفل الجيش العظيم

﴿اسماء الخيل في السباق﴾ اولها المجلّي وهو السابق والمبرِّز ثم المصلّي وهو الثاني ثم المسلّي وهو الثالث ثم

التالي وهو الرابع ثم المُرْتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظيُّ وهو السابع ثم المؤمَّل وهو الثامن ثم اللَّطيم وهو التاسع ثم السُّكَيْت وهو العاشر والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسُّكَيْت الذي هو العاشر فاما باقي الاسماء فاراه محدثة وسنُشكِل لذلك باقي آخر الخيل في الحلبة

باب

اسماء الحرب

الهيجاء الحربُ وهي تُمَد وتقصر والوَغى ضجَّةُ الحرب والرحى معظمُها والمعركة والمُعْتَرك موضع القتال وكذلك المأقط والمأزق وحومة القتال معظمه والملحمة الوقعةُ العظيمةُ القتال والغارةُ الشعواء التي تأتي من كل الجهات والمرَجُ الفتنة والاختلاط وقد يسمى القتل هَرْجاً والرَّهج غُبار الحرب وهو القسطَل والعجاج والنَّقع

والعثيرُ والمِصاعُ الجِلادُ بالسيوف والمُداعسة المطاعنة والوَخض الطعن في الجوف والغموس طعنة نافذة

بابٌ

في السلاح

(ذكر صفات السيوف المحمودة)

من اسماء السيف ونعوته المنصل والحسام والمشرفيّ والصارم والمُهنّد والهندوانيّ والصمصام والصفيحة وهو السيف العريض والمُصمّمُ وهو الماضي والعضب وهو القاطع وكذلك القاضب والقرضاب والقاصل والجُراز والمِخذَم

﴿ ومن صفاته المذمومة ﴾ الكهامُ وهو الكليل وكذلك الدَدان والمعضد وهو الذي يُمتهَنُ في قطع الشجر ونحو ذلك

﴿ فصل ﴾ فِرِندُ السيف جوهرُه وكذلك إِثرُه

وذُبابهُ طرَفهُ وغرارُهُ حدُّه وكذلك ظُبته وغرْبهُ والعَيْرُ الناشز في وَسطه ورِياسهُ قمّهُ وسيلانه ما دخل في القائم من حديدته وكلْبه مسماراه اللذان في قائمه

﴿ صفات الرماح ﴾ من صفات الرماح الرمح الخطّيّ والسمهريّ واليزنيّ والرُّدينيّ والراعبيّ والاسمر والعاسل والمدعس والمثقف والصعدة والقناة والمزراق الرمح الخفيف وكذلك النيزك والالّةُ الحربة والأسلُ الرماح وقيل الأسل ما أُرِقّ من الحديد وحُدِّد فيقع ذلك على الاسنة والسيوف ونحوها واكثرُ ما يُستعمل الأسَل في الرماح خاصةً لدقة اطرافها ورقّةِ حدائدِها ومنهُ أسلةُ اللسان وهي طرفهُ حيث استدَقّ ورقّ وهي العذبة ايضاً والوشيجُ الرماح والمُرّانُ الرماح ايضاً واحدها مُرّانة والخِرصانُ الأسنةُ واحدها خُرص وهي القَعْضبِيَّة ايضاً منسوبة الى قعْضبٍ رجُل كان يعمَلُها في الجاهلية وثعلبُ الرمح ما دخل منه في السِنان وتحت الثعلب العاملُ وجمعه عوامل وهو

ما تحت السنان الى مقدار ذراعين ثم عالية وجمعها عوالٍ وهي الى قدر نصف من الرمح وما تحت ذلك الى الزُجّ يسمى السافلة

باب
في السهم

نصل السهم حديدته وقدحه عوده والنضيّ ما عري من القدح والرُعظ مدخل النصل في السهم والرصاف العقب الذي فوق الرُعظ والقذذ ريش السهم الواحدة قُذّة والفوق بفتح الفاء الفرض الذي يدخل فيه الوتر والمرماة السهم والمعبلة السهم الذي له نصل عريض والمِشقص الطويل النصل والمرّيخ السهم الطويل والكُثّاب سهم صغيرٌ يتعلم بهِ الرمي والجُمّاح نحوه والقرن جعبة السهام وهي الكنانة ايضاً والجفير الوفضة وجمعها وِفاض

باب

الدروع والبيض

البدَنُ الدرْعُ وهي التَرةُ واللامَةُ ومن صفتها الدلاصُ والماذِيّة والزغْفُ والفضْفاضة والسابغة والموضونة والمجْدولة والمسْرودة والسلُوقيّة دروع منسوبة الى سلوق وهي قرية باليمن والحُطمية دُروع منسوبة الى حطمة ابن محارب من عبد القيس و اليلبُ دروع كانت تعمل قديماً من الجلود وقيل اليلب الدرق وانشد

عليهم كل سابغة دِلاصٍ وفي ايديهم اليلب المُدارُ

والقتير مسامير الدروع وهي الحرابي ايضا واحدها حِرْباء والتَرْكة والتريكة البيْضَة والقَوْنسُ على البيضة وجمعها قَوانسُ والمِغفَر زرَد يُنسج على قدر الراس وجمعه مَغافر

بابٌ

في السبع والوحش

من اسماء الاسد الليث والغيثم والضرغام والمزبر والهيصم والعنبس والرئبال والقسورة والهرماس والفرافصة وأسامة وساعدة وهما اسمان معرفتان والشبل ولدُ الاسد وهو السبع والحفص ويقال به سمي الرجل حفصاً واللبوة الانثى من الاسد والغيل موضع الاسد وجمعه أغيال وهو العرين والغريف والعريسة والخيس وجمعه أخياس والشرى موضع تنسب اليه الأسد وكذلك خفّان وخفية وخلية[١] وترج والسبنتى النمر والانثى سبنتاة والسيد الذيب وهو السرحان والطمل والطملال والاطلس والعوس والعملس الذئب ايضاً وهو أوس وذؤالة والسلقة الانثى من الذئاب والسمع ولد الذئب من الضبع

---

١ قوله وخلية لم ارها بهذا المعنى في كتب اللغة والذي في القاموس الخلي الاسد فلعلها منه

والضبعانُ ذكر الضباع وهو الذيخ ايضاً والفُرعُلُ ولد الضبع ومن اسماء الضبع جيأل وحضاجر وجعارِ وأم عامر وام عمرو وام خنور والوجارُ الغار الذي يكون فيه الضبعُ والثعلبانُ ذكر الثعالب والانثى ثعلبة وثُرملة والهجرس ولد الثعلب وهو تتفل(١) ايضاً والخُزَزُ الذكر من الارانب وجمعه خزان والعكرشة الانثى من الارانب والخرنق ولدها والقشة الانثى من القرود وهي المنّة ايضاً والهوذل ولدها

باب
في الظباء

الظباء ثلاثة اصناف منها الآرام وهي ظباء بيضٌ خالصة البياض الواحد منها رِئمٌ وهي تسكن الرمل

---

١ قوله تتفل في القاموس بتائين وفي حياة الحيوان بتاء وثاء مثلثة فليحرر

ويقال هي ضأن الظباء لانها اكثر لحوماً وشحوماً ومنها العُفْر وهي ظباء قصارُ الاعناق مطمئنُّها تعلو بياضها حمرة يقال ظبي اعفر اذا كان كذلك ومنها الأُدْمُ وهي ظباء طوالُ الاعناق والقوائم بيضُ البطون سُمْرُ الظهور وتسمى الموهج وهي اسرع الظباء عدواً مساكنها الجبالُ وشعابُها وتقول العرب هي إبلُ الظباء لانها اعظمها لحماً ويقال ظبي آدمُ وظبية أدماء والجمع أُدْمٌ وأُدْمان والسرب القطيع من الظباء وكذلك الإجل وجمعه آجال وجمعة البقرِ إجْل ايضاً والفُور الظباء وهو جمع لا واحد لهُ من لفظه والخشْفُ ولد الظبية وهو الطَلا والغزال والشادن واليعفور

بابٌ

في البقر الوحشية

الرِبْرَب جماعة البقر وكذلك الإِجْلُ والصُوار والجمع صِيران والغَيْطَلَة البقرة الوحشية والحَسِيلة البقرة وجمعها حَسائل واللأْى الثور والانثى لآة مثل لَعاة وقال بعض اهل اللغة اللأى البقرة وكذلك اللآة قال ولا يقال للثور لأْى واللَهَقُ الثور الابيض والشَبَبُ المُسن وكذلك الشَبُوب والمُشِبُّ والإِرْخُ البقرة الفَتِيّة وجمعها إِراخ بكسر الالف والجُؤْذَرُ ولد البقرة الوحشية وهو الفرْ والغَضِيض والشَصَر والذرَع والفَرقد والبُرْغُز والبَجْزَج والغِفْر بكسر الغين فاما الغُفر بضم الغين فهو ولد الأُرْوِيّة وهي الانثى من الوعول والوعول تيوس الجبال واحدُها وَعِل

بابٌ

في الحمير الوحشية

العانة جماعة الحُمُر الوحشية وجمعها عُون والمِسحَل فحل العانة وجمعه مساحل والأَخدَريّةُ حمير الوحش منسوبة الى اخدَر وهو فحل تناسلت منهُ والقِلْوُ الحمار الخفيفُ والعاأب الحمار الغليظ والأَقمر الأَبيضُ وجمعه قُمْر والأَحقَبُ الذي بموضع حقيبته بياضٌ والانثى حقباء والجمع فيهما حُقْب والسمحج الاتان الطويلةُ الظهر والجمع سماحيج و نَحُوصُ التي لم تحمل وجمعُها نحائص والعفوُ ولد الحمار والجمع اعفاء وهو التولَبُ ايضاً وجمعهُ توالب والجحشُ وجمعه جحاش وجحشان

بابٌ

في النعام

الخيط الجماعة من النعام والجمع خيطان والظَلِيم ذكر

النعام وهو الهيق والهقل والخفيدد والنقنق والصعل وانما سمي صعلاً لصغر رأسه والانثى صعلة والرئال فراخ النعام واحدها رأل والحفان صغار النعام والظليم الخاضب هو الذي اكل الربيع فاحمرت ظنابيبه واطراف ريشه يقال قد خضب الظليم اذا صار كذلك فهو خاضب وظلمان خواضب والعرار صياح الظليم يقال عرّ الظليم اذا صاح والزمار صياح الانثى والأدحي الموضع الذي تبيض فيه النعامة سمي أدحياً لانها تدحوه اي توسعه برجلها

باب
في الطير

المضرحي النسر العظيم وكذلك القشعم والسوذنيق الصقر وهو الأجدل والقطامي واللقوة العقاب ومن صفاتها الشغواء والخدارية والفتخاء والهيثم فرخ العقاب وذكر بعضهم ان الهيثم فرخ النسر ايضاً والموذة القطاة

وهي الغطاطة ايضاً وجمعها غطاط والصلصلة الفاختة
والعكرمة الحمامة والجوازل فراخ الحمام الواحد جوزل
والحمام عند العرب هي البرية ذوات الاطواق كالفواخت
والقماري ونحوها وما الدواجن في البيوت فهي وما
اشبهها من الطير الحمام فيها واحد ثم الغراب ويقال له
ابن داية ويقال نعق الغراب ينعق بغين معجمة اذا صاح
وكذلك نعب ينعب وشحج يشحج ويشحج والسواق الصرد
وهو طائر يتشاءم به وجمعه صردان واليعاقيب ذكور
الحجل واحدها اليعقوب والسلك الذكر من فراخ الحجل
والانثى سلكة والنيار ذكر البوم والحيقطان ذكر الدراج
وساق حر ذكر القماري والحرب ذكر الحبارى وجمعه
خربان والنهار فرخ الحبارى والليل فرخ الكروان
والغرنوق الديك والاخيل الشقراق والوطواط الخطاف
والكميت البلبل والغرانيق طير الماء الواحد غرنيق
والمكاء طير يصوت في الرياض سمي مكاء لانه يمكو

اي يصفر والوَصَع طائر صغير ومنهُ الحديث ان اسرافيل
ليَتواضعُ لله حتى يصير كالوَصَع والضُوَع طائر ايضاً
والنُغَر العُصفور وجمعه نغرانٌ . والنهس طائر صغير الجسم
والسُبْد طائر لين الريش اذا قطرت عليهِ قطرة من ماء
جَرَت من لينه وجمعهُ سِبْدان والتَنَوُّط بفتح تاء وضم
الواو طائر يُدَلّي خيوطاً من شجرة ثم يفرّخ فيها وهو التُنوّط
بضم التاء وكسر الواو ايضاً والبرقش طائر صغير يلمع وهو
الذي يسميه اهل الحجاز الشُرشور وبُغاثُ الطير خساسها
التي لا تصيد منها والسَعفانِ من الطائر جَناحاه وهما
يداه وفي الجَناح عشرون رِيشة اربعٌ منها قوادم وهي
اعلاها ثم اربعٌ مناكبُ ثم اربعٌ كُلى ثم اربعٌ خَوافٍ
ثم اربعٌ اباهرُ وهي التي تلي الجنب والعِفْرِية عُرف الديك
وكذلك عُرف الخَرَب والقيض قشر البيضة الاعلى والغِرقئ
القشرة التي تحت القَيض ويقال أَفصت الدَجاجةُ اذا
انقطع بيضها وكذلك الحمامة ومثله أَفصَت السماء

إفصاء اذا أقلعَ مطرُها

بابٌ

في النحل والجراد ونحوهم وصغار الدواب

الثَّوْلُ الجماعة من النحل وكذلك الدبْر والخَشْرم والرَّصعُ واليَعْسوب ذكر النحل والغَوْغاء صغار الجراد واول ما يكون الجرادُ دبا ثم يكون غَوْغاء اذا هاج بعضُهُ في بعض ومنه قيل لأخلاطِ الناس وعامّتهم غَوْغاء ثم يكون كُتْفاناً ثم يصير خَيْفاناً اذا صارت فيهِ خطوط مختلفة الواحدةُ خَيْفانة ثم يكون جراداً ويقال للجرادة امُّ عَوْف والعُنْظُب ذَكَرُ الجراد والخُنْفُسُ ذكرُ الخنافس والرِجْل الجماعة الكثيرة من الجراد والجُنْدُبُ شبيهٌ بالجرادة يكون في البرّيّة وهو الذي يطير في شدة الحر ويصيح والصدَى شبيهٌ بهِ وهو الذي يسمى الصرّار ويقال لهُ الجُدْجُدُ والأُفْعُوان الذكرُ من الأفاعي والشجاع الحيّة والشيطانُ الحية الخفيفة والنَضْناضُ الكثيرةُ الحركة

ومن اسماء الحية الأيمُ والأرقمُ والصلُّ والأصلةُ والحُباب والحضْب والثعبان ما عظُم من الحيات والحُفاث حية عظيمة تنفخ ولا تؤذي والشبدع العقرب والعُقْربان ذكرُ العقارب والحُمة سمُّ العقرب ويقال لدغتهُ العقربُ ولسبتهُ وأبرتهُ ووكعتهُ ويقال في الحية عضت تعضُّ ونهشت تنهش ونشطت تنشط ونكزت بأنفها تنكزُ والهمج البعوض والقمعُ ذُباب زرق عظام الواحدة قمعة والخازِ بازِ ذباب يكون في العُشْب والخوقع[(1)] الصغير من الذباب والذرُّ صغار النمل والمازنُ بيض النمل والعلس القُراد وهو البُرام ايضاً واول ما يكون القُراد قمقامة ثم يصير حمنانة ثم يصير قُراداً ثم يكون حلَمة والقُمّل دوابُّ صغارٌ من جنس القُراد ويقال هي كبار القردان والواحدة قُملة والفَرعة القَملة والخدرنَق ذكر

(1) قوله الخوقع الذي في القاموس الخوتع بالتاء وهو ذباب العشب وفي المزهر الخوع ضرب من الذباب كبار واما الخوقع بالقاف فلم اجده في كتب اللغة والمؤلف حجه

العناكب والعناكب جمع عنكبوت والليث ضرب من العناكب قصيرُ الأرجل يصيدُ الذبابَ وَثباً والحِرْباء ذكر أمّ حُبين وقيل هو دابة بشبهها وهو يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت والنحل هو الحرباء ويقال لهُ الشقذان وجمعهُ شقذان والعضرفوط الذكر من العظاء والجُنْدَب دابة نحو من ذلك وجمعه جنادب والسُرْفة دابة تبني بيتاً حسناً تكون فيه يقال في المثل هو أصنعُ من سرفة والقرنبى دويبة مثل الخنفساء تقول العرب القرنبى في عين أمها حسنة والأساريعُ دود يكون في الرمل بيض طوال ملسٌ تُشبَّه بها الشعراء أصابع النساء واحدها أسروع ويقال هي شحمة الارض وهي التي يقال لها بنات النقا والظَرِبان دابة منتنة الريح وسامُّ ابرص هو الوزغ والحشرات من دواب الارض ما صغر منها مثل الضب والفأرة واليربوع وما دون ذلك الواحدةُ حشرة والحِسْل ولد الضب والمكنُ بيضهُ والكُشى شحمهُ الواحدة

كُشْيَة والحارش صائد الضِباب يقال حَرَشْتُ الضبَّ
واحترشتهُ اذا صدتَهُ والحِرْذَوْن دُوَيبَّةٌ شبيهةٌ بالضب
والبرّ الفأرة والخُلْد فأرة عمياء ويقال هو الخلد بكسر
الخاء ذكر ذلك عن الخليل والزبابة فأرة صمّاء
والوَبْر دُوَيبّة تَقْرُب من السنّور ولها بولٌ يختَّرُ وييبس
فيتداوى به الناس ويقال لبولها الصنُّ والشيْم ذكر
القَنافذ والدُلْدُل القُنْفُذ العظيم والعُلْجُوم ذكر الضفادع
والغيلم ذكر السَلاحف والانثى سُلحفاة بفتح اللام واسكان
الحاء والرَقُّ العظيم من السلاحف والضَيْوَنُ ذكر
السنانير وهو السِنَور والقِطّ والخَيطل والهرّ والسُرعوبُ
ابن عرس ويقال له النِمْس

باب

نعوت القفار والارضين

الفَلاة الارضُ المنقطعة عن الماء والفَيافِي القفار واحدها
فيفاء والمَوْماة كذلك وجمعها مَوامٍ والصَحراء البَرّيَّة

سميت صحراء للون ترابها والصحرة قريبة من الصهبة والخرق المتسع من الارض واليهماء الارض التي لا يهتدى فيها لطريق وكذلك التيهاء والمهمه القفر وكذلك الموجل والمرت الارض التي لا منبت فيها وكذلك السبروت وجمعها سباريت ومنه قيل للرجل الصعلوك سبروت والملا الفلاة والبسابس والسباسب القفار المستوية واحدها بسبس وسبسب والسربخ الارض الواسعة وكذلك الرهاء والسهب

﴿ ومن نعوت القفار ﴾ البلقع والنفنف والديموم والديمومة والدوية والفيف والمليع والقي والقواء والصحصح والصحصحان والسملق والفضاء المتسع من الارض والسي مثله والخبت المطمئن من الارض والغائط المطمئن الغامض والقاع المطمئن الواسع وجمعه قيعان وقيعة والابطح والبطحاء بطن الوادي والجزع منعطف الوادي والجلهة جانبه وبحبحته افضله ووسطه وكذلك

سرّهُ وسرارته والمعزاء الارض الصلبة ذات الحصى والأبرقُ والبرقاء والبرقة التي فيها حجارة ورمل والأياديمُ الأرَضون الصلبة الواحدة إيدامة والحرّة الارضُ السوداء وجمعها حرار واللابة مثلها وجمعها لابٌ ولوب والحَزْنُ ما غلُظ من الارض والحزيز مثله وجمعهُ أحزّةٌ وحزّان والزيزاء المكان الغليظ المنقاد والحزونة الارض الغليظة والفدفد المكان الصُلب والقردد نحوٌ منه والبين القطعة من الارض قدرُ مدّ البصر والميل نحوٌ منه وجمعه أميال

باب
في الرمال

من اسماء التراب الصعيد والبرى والتوراب والدقعاء والبوغاء التُربة الرخوة والعُثان الغبار وجمعهُ عواثن والكثيب ما اجتمع من الرمل والحَبلُ ما استطال منهُ والأميلُ نحوهُ والاجرع والجرعاء الرابية من الرمل وكذلك الجرع ايضاً والرغام الرمل اللين والهيام الذي

يسيل من رقته واينه والوعث الذي تغيب فيه الرِجل والعوكلة الرملة العظيمة والعداب الرمل المسترق ومن نعوت الرمال النقا واللوى والسقط وهو منقطع الرمل والقوز والحقف والدعص والنبك والعقد والاوعس والوعساء والعانك والعثعث وهو كثيب السهل والمدملة وهي الرملة ذات الشجر وكذلك الخميلة والعاقر التي لا تنبت والعقنقل المنعقد من الرمل والصريمة القطعة من الرمل تنفرد عن معظمه

باب

في الجبال والاماكن المرتفعة والانحدار وما شاكلها

الطود الجبل العظيم وكذلك الطور والشعب الطريق في الجَبل والاخشب الجبل الخشن والباذخ الطويل المرتفع وكذلك الشاهق والشامخ والنيق اعلى الجبل والشِعاف رؤوس الجبال الواحدة شعفة وكذلك الشماريخ والشناخيب والرَعن أنف الجبل وجمعه رِعان والريد

حرف الجبل والجرُّ اصلهُ والسفح اسفلهُ والفجاجُ الطُرُق بين الجبال واحدُها فجّ والعُزْعُرة اعلى الجبل والحضيض اسفلهُ والسَنَدُ ما ارتفع من الارض في اصل الجبل والهِضاب جبال تنبسط على الارض والواحدة هَضْبَة والاكام نحوٌ منها الواحدة أكمَة ويقال في جمع الأكمة أكَمٌ وأُكُم وإكامٌ وآكام والظَرِب الجبل الصغير وجمعه ظِراب والنجوة المرتفع من الارض وجمعه نِجاء والقُفّ المكان الغليظ المرتفع لا يبلغ جبلاً والثنيَّة العقبة وجمعها ثنايا والربْوة والرابية ما ارتفع من الارض والنشَزُ ما ارتفع وكذلك اليفاع ايضاً والقارَة الجبل الصغير وجمعها قُور وكذلك القُنَّة وجمعها قِنان والصَمَّان ارض غليظة دون الجبل والصمْد الغليظ من الارض المرتفع والزُبَى اماكنُ مرتفعة يُحفَر فيها للاسد ولاجل ارتفاعها قالوا بلغَ السيلُ الزُبَى اذا أخبَروا بتفاقم الامر وخروجه عن الحد والصُوَى حجارة تُنصَب ليُهتَدى بها

وهي الآرام ايضاً واحدها إرَم والصوَّان حجارة صلبة تقتدح منها النارُ الواحدة صوَّنة والظِرار حجارة لها اطراف محدودة واحدُها ظُرَر والأَبْرَّ الحجر الصلب والصُلَّبُ حجر المسَنّ والكثكث الحجارة والسِلام الحجارة ايضاً واحدها سَلِمة والمَرْوُ حجارة بيضٌ برّاقة تكون فيها النار والمخاف حجارة فيها عَرْض ورِقَّة الواحدة لخفة والكَذَّان حجارة رِخوة والنشفة الحجارة التي تُدْلَكُ بها الأقدام والصَفاة الصخرة وكذلك الصفواء والصفوانُ واليَرْمَع الحصى والجلاميد الصخور واحدها جُلْمود

باب

في المحالّ والابنية

الربعُ منزل القوم حيث كان والمَرْبعُ المنزل في الربيع خاصة والمباءة المحلةُ والمغانى المنازلُ التي كان بها اهلها واحدها مَغْنًى والمَعانُ محل القوم والحِواء جماعة بيوت

النَاس والطلَلُ ما شخَص من آثار الديار والرَسمْ ما كان لاصقاً بالارض من آثارها كالرّماد ونحوه والدِمنَة آثار الناس وما سوّدوا والآسُ ما بقي من الرَماد بين الأثافي والنُؤيُ حاجز من رمل يحاط بهِ البيت ليَمنَع ماءَ المطر

واذا كان البيتُ من وَبَر او صوف فهو خِباء وان كان من شجر فهو خيمة وان كان من شَعَر فهو مِظَلَّة وان كان من أَدَم فهو طِرَاف وقُبَّة والعَرْصة كل موضع متسع لا بناء فيهِ وعُقْرُ الدار اصلُهـا والعَقار الارض والضياع وباحَةُ الدار قاعتها وكذلك ساحتُها وصَرْحتها . وبُحْبوحتها وسَطُها والجَناب فِناء الدار وكذلك الوَصيد والوصيد ايضاً الباب يقال أَوْصَدتُ البابَ اذا اغلقته . والبَهْوُ الفَضاء المتسع بين يدي البيت والصَرْح البناء المرتفع والفَدَنُ القَصرُ وهو الجِدْل ايضاً والمَحاريبُ الغُرَف واحدها مِحراب وكذلك المَشارِب واحدها مَشْرُبة والبناء المَشيدُ هو المَطْلِيُّ بالشيد والشِيدُ الجص واما المُشَيَّدُ فهو البناء

المُرفَّع المرتفع المطوَّل يقال شَيَّدتُ البناءَ تشييدًا اذا علَّيتهُ

﴿ فصل ﴾ القَرْيَةُ كل مكان اتصلت فيهِ الابنية واتُّخِذ قرارًا وجمعها قُرى ويقع ذلك على المُدُن وغيرها والأَمصارُ المُدُنُ الكِبارُ واحدها مِصر والمَدَرة القَرْيَةُ والمدينة يقال فلان سيّد مَدَرَته وكذلك البَحْرة والجمع بحار والكُفور القُرَى الخارجة عن المصر واحدها كَفْر بفتح الكاف ويقال رجل قَرَوِيّ اذا كان من اهل القُرَى وَبَدَوِيّ اذا كان من اهل البادية

بابٌ
في الرياح

امهات الرياح اربع وهي الصَبا والدَبُور والشَمال والجَنوب فالصَبا هي الريح الشرقية ويقال لها القَبول وهي تهُب من مشرق الاستواء وهو مَطلِع الشمس في زمن الاعتدال والدبور تُقابلها وهي الريح الغربية لانها تهب

من مغرب الشمس والشَمال وهي الريح الشامية وتسمى
الجَرْبياء وهي تهب من ناحية القطب الاعلى والجَنوب
هي الريح اليمانية وهي النُعامى والأَزْيَب وهي تهب من
ناحية سُهيل وكل ريح انحرفت عن مَهابّ هذه الرياح
الاربع فوقعت بين ريحين فهي نَكباء وجمعها نُكْب ومَحْوَة
اسمٌ عَلَمٌ من اسماء الشَمال وقيل هو اسم الدَبُور سُميت
بذلك لانها تمحو السحاب والهَيْف الريح الحارَّةُ والناجِات
الرياح الشديدة المَرِ وقد نأَجت تنئج والسوافي التي تَسْفي
التراب اي تُثيره والبوارِح الرياح الحارَّة الشديدة الواحد
بارح والروامس التي ترمُس الآثار اي تدفِنها والحواصب
التي ترمي بالحصباء واحدها حاصب والحَراجيج الدائمة الهبوب
واحدُها حُرجوج والحَرْجَف الريح الشديدة وكذلك الصَرْصَر
والبَليل التي فيها بَرْدٌ ونَدى والعاصفُ الريح الشديدة
وكذلك القاصف والرَيْدة اللينة والنسيم النفَح الضعيف
من الريح والعَريَّة الريح الباردة والسَهَامُ الريح الحارة وهي

السَموم ايضاً والعقيم التي لا تُثِير سحـابا ولا تأتي بمطر والمُعصِرات الرياح التي تأْتي بالمطر وقيل المعصرات السحائب ذوات المطر والاعاصير التي ترفع التراب بين السماء والارض الواحدة إعصار والعرب تسميه الزوبعة والمُور التراب الذي تُثيره الريح وتُجيلهُ والهَباء التراب الرقيق الذي تُطيّره الريح على وجوه الناس وثيابهم والهَبْوة الغَبَرة يقال يوم ذو هبوة ويقال يومٌ راحٌ ورَيّح اذا كان ذا ريح

بابٌ
في السحاب

المُزْن السحاب واحدتهُ مُزْنة والغَيْم السحاب والغَمام مثلهُ والواحدة غمامة والعَماء الغيم الرقيق وكذلك الطَخاء والطَهاء والعَنانُ السحاب واحدته عَنانة والصَبير السحاب الابيض والحَبِيُّ السحابُ المُشْرِف والنَشاص المرتفع بعضه

فوق بعض والمُكْفَهِرُّ الغليظ المتراكب والكَنَهْوَرُ نحوه والقَلَع جمع قلعَة وهي السحابة العظيمة والقَزَع قطَعٌ من السحاب متفرقة والكِرْفِيء قِطَع متراكبة والرَباب السحاب المتعلق دون السحاب والهَيْدَب المتدلي من السحاب كانهُ هُدب القطيفة والجَهام السحاب الذي هَراق ماءهُ والهفُّ السحاب الذي لا ماء فيهِ والزِبْرِج نحوهُ والصُرَّاد سحاب باردٌ نَدِ ليس فيهِ ماء والجُلْبُ سحاب يعرض كانهُ جبل وليس فيهِ ماء والدَجْن إظلال السحاب الارض والمُجَلْجِل السحاب الذي فيهِ رعد والمُرْزِم المصوِّت بالرعد وكذلك الهَزِيم والمُرتجِس والأَجَش والقاصف الشديد صوت الرعد والبارق السحاب الذي فيهِ برق والعقيقة البرق والايماض لَمْع البرق الخفي والانكلال نحوه وهو شبيه بالتبسم والخفيُ اللمع الضعيف وهو الخَفْو ايضاً يقال خفي البرق يخفِي وخفا يخفُو والانعقاق تشقق البرق والتبوُّج مثله والعرَّاص البرق الشديد الاضطراب والخُلَّب البرق

الكاذب الذي لامطر معهُ كانه يَخلُب من يَشيمهُ اي يخدَعهُ والشَيْمُ النظر الى البرق او السحاب ليُعلَم هل فيه دليل على المطر ام لا وقد يوصف السحاب بانهُ خُلَّب وذلك اذا كان فيهِ برق كاذب وعزَ الى السحاب مخارج الماء منهُ الواحدة عزْلاء مأخوذ من عزلاء المَزادَ وهي مَصَبّ الماء منها

باب

في المطر

الوَدْقُ المطر وهو السيل والغيث والصيّب والوسميُّ اول ما يأتيْ من المطر عند إقبال الشتاء سمي وسْمِيًا لانهُ يسمُ الارضَ بالنبات والوليُّ المطر الثاني وهو الذي ياتي بعد الوسمي والصيِّف مطر الصيف والحَميم مطر القيظ وهو اشد الحر والعِهاد الامطار البَواكر واحدها عَهْد وعَهْدة واخف المطر واضعفهُ الطَلّ ثم الرَذاذ ثم البَغْش ومثله الرِكّ وجمعه

رِكاك والرِهْمة المطر الضعيف وجمعها رِهام والذِهابُ امطار ضعيفة مثل الرِهام والديمة المطر الدائم مع سكون والجمع دِيَم والتَهْميم الضعيف من المطر والغَبْيَةُ المطرة القوية والجمع غَبَيات وغِباء والبُوقة الدُفعة من المطر والشُؤْبوب الدُفعة الشديدة منهُ والجمع شآبيب والوابل المطر الشديد الذي يكون منهُ السيل وهو اقوى المطر واضخمهُ قَطرًا والجَوْد الذي يرْوي كل شيءٍ والجَدَا المطر العام والساحيةُ المطرة الشديدة التي تَسْحُو الارض اي تقْشِر وجهها والعَيْن المطر الذي يقيم اياماً لا يُقلع ويقال هطلت السماءُ اذا مطرت وهَتَنت وهَتَلت وهملت وانهلّت واستهلّت وذلك اذا سُمِع لقطرها صوت ومنهُ قيل استهل الصبي استهلالاً اذا صاح ويقال أَثْجَم المطر وأَدْجَن وأَغْبَل وأَغْضَن وأَلَظّ وأَرَبّ وأَلَثّ كلّ ذلك اذا دام اياماً لا يُقلِع واذا اقلع قيل قد أَنْجَم وأَنْجَى وأَفْصَم والهَضْب المطر يقال هضبت السماءُ تهضِب

باب

السيولِ والمياهِ

السيل الجُحاف هو الذي يذهب بكل شيء من شدّتهِ يقال سيل جُحاف وجُراف وجِوَرّ وقُعاف اذا كان كثيراً شديدًا والأَتِيُّ السيل الذي يأْتي من ارض اخرى ومنهُ قيل للرجل الغريب أَتِيٌّ وطَخمَةُ السيلِ دُفعته وعُبابُه ما زَخَرَ من مائهِ اي علا وارتفع وآذِيه مَوْجُهُ وكذلك آذيّ البحر والجمع أَواذي والنَواصف مجاري ماء السيل الى الأَوْدية الواحدة ناصفة والرِجَل مَسايِلُ الماء واحدها رِجْلة والقُرْيانُ مَدافعُ الماء الى الرِّياض واحدها قَرِيٌّ والشِراج مَدافعُ الماء من الحُزُونِ الى السهول واحدها شَرْج والتَلْعة مَسيل الماء من المكان المرتفع وجمعه تِلاع والشُعْبة التَلْعة الصغيرة وجمعُها شِعاب والمَيْثاء التَلعة العظيمة وجمعها ميث والسَواعد مَجاري ماء النهر الى البحر واحدها ساعد والغدير

القِطعة من السيل تبقى بعد ذَهابه سُمي غديرًا لان
السيل غادره اي تركَهُ والنِهْيُ الغَدير وهو النِهْيُ ايضاً
بالفتح والجمع نِهَاء وكذلك الرَجعُ وجمعه رُجعان والأَضاةُ
وجمعها إضاء وأَضىً اذا كسرتَ الالف مددتَ واذا
فتحتَ الالفَ قصرتَ والطِبْع النهر الصغير والجَعْفر النهر
والثَغَبُ الماء المستنقِع في الجبل والقَلْت النُقْرة في الجبل
يستنقِع فيها الماء والجمع قِلات وقُلوت وكذلك الرَدْهَة
والجمع رِداه والوقيعة وجمعها وقائع والكَرُّ الحِسْيُ والجمع
كِرار والثَمَد الماء القليل كماء الأَحساء وجمعها ثِماد والضَحْلُ
الماء القليل وكذلك الضَحْضاح والضَهْل والسَمَل والنُطْفة
والوَشَل والغَلَل الماء الجاري بين الشجر والغَيْل الماء
الجاري على وجه الارض وكذلك السَيْح والنَجْل والنَزُّ ما
يظهر من رشح على وجه الارض ويستنقع والبحرْ الماء الكثير
المتسع عذباً كان او مِلحا وانما سمي البحر بحرًا لكثرة مائهِ
ومن اسماء البحر اليَمّ والدأماء والمُهْرُقانُ وخُضارةُ

والقاموس وسط البحر وغَوارِبُ البحر امواجهُ والحالُ طينهُ وترابه والعبْر ساحل البحر والشَطُّ والشاطىء والجُدّ والجُدَّة والضِيف والضَفَّة والسِيف والعَيْقَة والغمْر الماء الكثير وجمعه غِمار والزَغرَب الماء الكثير يقال ماءٌ زَغرَبٌ وماءٌ قَلَيذَمٌ وماءٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرًا متسعاً

بابٌ
في النبات

الشجر ما كان على ساق من النبات والنجم ما ليس لهُ ساق قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان والكَلأُ العُشْبُ والخَلا الرُطْب بضم الراء وهو ما كان غضاً من الكلاء والحشيش ما يَبِسَ منهُ والخُلَّة ما حلا من النَبْت والحَمْض ما ملحَ منهُ تقول العرب الخلّة خبز الابل والحَمْض فاكهتُها والأَبُّ المَرْعَى وقيل الابُّ للبهائم بمنزلة الفاكهة للناس والآسُ الريحان

والغَلْيَانُ ياسمين البر والمَغْدُ رُمَّان البر والجليل الثُمام واحدته جَليلة والحِنزاب جَزَرُ البَرّ والأُقْحُوانُ البابونج وله نَوْرٌ ابيضُ يُشبَّه بهِ الثغر والأَيْهُقان الجِرجير والرَيْهُقان الزعفران والعرار نبتٌ طيبُ الريح ومن النبات الطيب الريح القيصومُ والجَثْجاث والحَنْوة والحَوْذانُ والرَنْد والغار والعَبَيْثُرانُ والشَقِرُ شقائق النعمان الواحدة شَقِرة والفَيْجَنُ السذاب والحَفَأُ البَرْديُّ مهموزٌ غير ممدود والتُوتُ الفِرْصادُ والخِلافُ الصفصاف وهو يُورِق و ينَوّر ولا يُثمر والضالُ السِدرُ البَرّيُّ والعُبْرِيُّ السِدرُ النَهريُ والفَنا عِنبُ الثعلب والفَرْفَخُ البقلة الحمقاء وهي الرِجلة ايضاً والحُرُض الأُشنان والعِظلِم الوَسْمة والعَنْدَم دم الأَخوَين والقَضْب الرَطْبة وهي التي تسمى الفِصفِصة والدُرَق الحَنْدَقوق والغَضَى شجر والقَصائم منابت الغضى الواحدة قَصيمة والعِضاهُ كل شجر لهُ شوك ومن مشهور ذلك الطَلْح والسَلَم والقَتاد والسَيَال والعُرفُط والشَبَهانُ

والسَمُرُ وهو شجرُ ام غيلان والأُلفُ ثمر الطلح والبَرَمُ ثمر السَمُرُ ومن انواع الشجر الاَرْطَى والأَلاَء والأَثْل والطَرْفاء والسَرْح والعَراد والكَنَهْبَلُ . والمَيس وهو شجر تعمل منه الرحال والبَشام وهو شجر يُستاك بعيدانه وكذلك الأَراك أيضاً والبَرِيرُ ثمر الأَراك فما كان منه غضاً فهو الكَبَاث وما كان نضيجا فهو المَرْدُ ومن الاشجار التي تُعملُ منهـا القِسيُّ النَبْع والشَوْحَط والسراء والنَشَم والتأْلَب والتَنْضُب والشَرْيان والعُجْرُم والسَاسَم والدَوْحُ العظامُ من الشجر الواحدَةُ دَوْحة والمَرْخُ والعَفارُ ضربان من الشجر تقدح منهما النـار وهما اكثر الشجر ناراً والاِغْلِيط وِعاء ثمر المَرْخ وهو السِنفُ ايضاً والاِسْحِل شجر يستاك بِهِ والخَزَم شجر يتخذ من لحائه الحبال والعَنَم شجر لهُ اغصانٌ دِقاق يشبّه بها البَنان والأَفنان الأَغصان واحدها فَنَنٌ والخُوط القضيب من الشجر وجمعُه خِيطـان والهَدَب الوَرَقُ والهَدَب ورق الاَرْطَى والأَثْل ونحوهما وكذلك كل ورق

مفتول فهو هدَبٌ والآءُ ثمرُ السَرح الواحدة آءَةٌ والتَنُّوم شجر له ثمر اسود وجاءَ في الحديث ان الشمسَ كسفتْ فآضت كانها تنُّومة والدَوْمُ شجر المُقْل ويقال للمقل الخَشْل والحتِيُّ سويق المُقل

﴿ ومن انواع النبات ﴾ البَرْوَق والخِمْخِم والعِشْرِق والشُكاعَى والعَرْفَج واليَنَمةُ والأَفانَى والحَماط وهو يَبْسُ الأَفانى والنَصِيُّ والصِلِّيَانُ والحَلِيُّ وهو يَبْسُ النَصِيّ والثَغامُ نبت ابيض يشبّه به الشيب والبُهْمَى وهو نبت يُشْبِهُ السُنْبُل والبارض اول نبات البُهْمَى والسَفا شوكُها والعِزْبُ والصُفّار يبسُهما والسَعْدانُ نبت كثير الحَسَكْ وهو من اجود ما ترعاه الابل يقال في بعض الامثال مَرْعًى ولا كالسَعْدان ومن انواع الحَمْض الرِمْثُ والرُغْلُ والقُلاَّمُ والهَرْمُ والنَجيلُ والخِذراءُ والخذرافُ ومن النبات المُرّ الصابُ والسَلَعُ وهما ضربان من الشجر مرّانِ وكذلك القار والدِفْلَى شجرٌ مرٌّ والمَقِرُ الصبرُ نفسهُ

والشَّرْيُ الحنظل الواحدة شَرْيَة والهَبيدُ حَبُّ الحنظل والجِراءُ صِغارُ الحنظل واحدُها جِرْو وكذلك صِغار القِثَّاء ايضاً فاذا اشتدّ الحنظل فهو الحَدَج فاذا صارت فيهِ خُطوطٌ فهو الخُطْبان فاذا اصفرَّ فهو الصِرَاء

﴿فصل في الزَهر﴾ النَّورُ الزهر الاصفَر والبَراعيم كِمام الزهور واحدُها بُرعوم والخِلْفة ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف والرَبْل ضروب من الشجر اذا ادبر الصيف وبَرَد الليل تفطَّرت بورق اخضر من غير مطر والنَشْرُ ما يبس من الكَلَاء ثم اصابهُ المطر في قُبُل الصيف واخضرَّ وهو مذموم اذا رعَتْهُ الابل سُهِمَت اي اصابها السُّهَام وهو داءٌ تموت منهُ والجُزْء الرُطْب سمي جُزْءاً لان الابل تَجزَأُ بهِ اي تكتفي بهِ من الماء ويقال أَلْوى النبتُ اذا تَهيأَ للجُفوف فاذا جَفّ قيل قد ذَوِيَ يذوِي وذأَى يذأَى وتصوَّح النبتُ اذا تشقق من اليُبس والهَشِيمُ والحُطامُ المتكسر من اليُبس والدَرينُ

ما قَدُم من حُطام الشجر واحرارِ البقول والعُروة كل شجرة لا يسقُط ورَقُها في الشتاء والجمع عُرًى

باب

الحُبْلة الكَرْمةُ وهي الزَرَجونُ ايضاً والجَفْنُ اصل الكَرْمة والفِرْسِك الخوخ والبَلَسُ التين والضَرِف شجر التين والبُلْسُنُ العَدَس والخُلَّرُ الجُلْبانُ والباقلاء الفُول وهو الباقلَّى اذا خففتَ اللامَ مدَدتَ واذا شدَدتَها قصَرْت والتِقْدة الكُزبُرة والفحا الأَبزار وجمعه أَفحاء

باب

في النخل

الصَوْرُ جَماعةُ النخل والحائش مثلُه والأَشاء النخل الصغار الواحدة أَشاءة والجَعْلُ النخل القصار الواحدة جَعْلة والعَيْدانة النخلة الطويلة وكذلك الرَقْلةُ والجَبَّارة والباسقة

ويقال للنخلة حين تُفصَل من أمها جَثِيثة وبَتِيلة ووَدِيَّة والجمع وَدِيٌّ فاذا انتشرت فهي فَسِيلة ثم هي أَشاءَة ثم جَعْلة ثم ملِمٌ ثم طريق اذا نالت اليد اعلاها فاذا ارتفعت عن الايدي فهي جبَّارة ثم عَيْدانة ثم رَقْلة ثم سَحُوق والعَذْق بفتح العين النخلة نفسها والعِذْق بالكسر الكِباسة وهي القِنْو ايضاً والجمعُ قنوان وعُود العِذْق وهو عود الكِباسة يقــال له العُرجون والإِهَان• وفي العُرجون الشماريخ الواحد شِمْراخ وشُمروخ وهو الذي يكون عليه البُسر وهو العِثكال ايضاً وجمعه عثاكيل والعَسيب سَعَفُ النخل وهو جريدُه وجمعه عُسُب والكِرْنافةُ اصل السَعَفة الغليظة واما العريضة التي تيبس فتصير مثل الكتِف فهي الكَرَبة والجُمَّارُ شحمُ النخلة وهو الكثَر والجَذَبُ والإِبار تلقيحُ النخلة وكذلك العَفَارُ وقيل العفَارُ والعفْرُ ان يُقْطَعَ عنها السقْي بعد الإِبار ثم تُسْقَى بعد شهر او نحوه واول حَمْل النخل الطَلْعُ فاذا انشق فهو الضَحْك والإِغريض والوَليع * والكافورُ

وعاء الطلع وهو الجُفُّ ايضا وجمعه جفوف فاذا انعقد الطلع حتى يصير بلحًا فهو السَّيَاب الواحدة سَيَابة فاذا اشتدّ واخضرّ فهو الجَدَال فاذا عَظُمَ واشتد فهو البُسْر فاذا احمرَ فهو الزَّهْو فاذا بَدَتْ فيه نُقَطٌ من الإرطاب فهو موكِّت فاذا اتاه التوكيتُ من قبَل اذنابه فهو مُذَنِّب وتَذْنوبٌ فاذا لان للارطاب فهو ثَعْد فاذا بلغ الإرطاب انصافه فهو مُجَزَّع فاذا بلغ ثلثيه فهو حُلْقانٌ ومُحَلْقِن فاذا جرى الارطاب فيه فهو مُنْسَبِتٌ فاذا تناهى الارطاب فيه فهو معوٌّ . الصَرام جِداد النخل وهو الجِرَام ايضاً والخَرْفُ اجتنا ثمر النخل وسمي الخريف خريفاً لان النخل تُخْرَف فيه اي تُجْنَى ثمرتهُ يقال خرفتُ النخلَ واخترفتُهُ والمِربَد الموضع الذي يُجمع فيه التمرُ اذا صُرِم وهو الجَرين وجمعه جرون

بابٌ

في الاطعمة

الوليمة طعامُ العُرس والاِعذار طعام الختان والخُرس طعام الولادة والوكيرة طعام البناء والنقيعة طعام القدوم من سفر وكل طعامٍ صُنع لدَعوة فهو مأدُبة ومأدَبة وقد أَذب الرجل يأدِب أَدَبا فهو آدِب والمَضيرة طعامٌ يُتَخَذُ باللبن الماضِر وهو الحامض واللفيتة العَصيدة واللَهيدة العصيدة الرِّخوة والسَخينة دون ذلك قريب من الحَساء والخَزيرة لحم يُقَطَّع صغارًا ويُصَب عليه ماءٌ كثير فاذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدقيق والرَيكة طعام يتخذ من بُرّ وتمر والحَيْسُ طعـام يجمع من أَخلاط وهي التمر والاَقط والسمن والآصِيَة مثل الحَساء تصنع بالتمر والرَغيدة لبن حليبٌ يُغلَى ثم يُذَر عليه الدقيق حتى يَختَلِطَ فيُلعَقُ لعقا والفَريقة طعام يتخذ للنُفَساء من التمر والحُلْبة واللَمْص الفالوذ وهو السِرطِراط ايضاً والصَفيف

القديد والقَثِيدُ الشِواء والحَنيذُ المَشْوِيّ بالرضاف وهي الحجارة المُحماة والاَنِيضُ الذي لم يَنضَج والنَهِئُ اللحم النِئُ والخَنِزُ اللحم المتغير يقــال خَنِزَ اللحمُ يخنَزُ وصَلَّ واصَلَّ وخَمَّ واخَمَّ اذا انتن وتغيرت ريحــه والوَذْر قِطَع اللحم يقال للقطعةِ المســتـديرةِ من اللحم وَذْرة وبَضْعَة وفِدْرَة فان كانت مستطيــلةً فهي حزّة وفِلْذَة ووَذْمة والجمع وِذام وقيل الافلاذ قِطَع ولا تكون الا في كبد البعير خاصــة والسَديفُ شحمُ السَنــام والاهالةُ الوَدَك يقال استأهل الرَجُل اذا اكل الاِهالة والقَفَارُ الخُبز بغير اُدْم

﴿فصل﴾ اللَبْج الاكل وكذلك الأَزْم والعَذْف والقَضْمُ الاكل باطراف الاسنان والخَضْمُ الاكل بجميع الفَم والوَجْبة الأَكلة الواحدة في اليوم والليلة والسُلْفَةُ واللُهْنة الشيءُ من الطعام يَتعلَّل به الانسانُ قبل الغَداء والكَيْص ان يأكل الانسان وحده يقال كاص فلان

طعامه كَيْصا اذا انفرد بأ كْله ورجلٌ كِيصَى وهو الذي
يأْ كل وحده والفيّهُ الكثير الا كل والقَتين القليل
الا كل والأَرْشَمُ الذي يتشمم الطعام ويحَرِص عليـه
والوارِش الداخل على طعام القوم ولم يُدْعَ اليه وهو الذي
يسمى الطُفَيْلي وان كان ذلك في الشراب فهو الواغل
والضيفنُ الذي ياتي مع الضيف ولم يدْعَ ويقـال دعا
فلانٌ الجَفَلَى والأَجفَلى اذا عمَّ بالدَعوة ولم يخُصَّ أحدًا
والنَقَرَى ان يخُصَّ بالدعوة قوماً باعيانهم يقال انتقر في
دعوته ينتقر انتقارا

بابٌ
في الاشربة

الماء الفُراتُ هو العذْبُ والنَمير هو النامي في
الجسد وان كان غيرَ عذب والشَبِمُ الماء البارد والنُقاخ
العذب وكذلك الزُلال والسَلسَل والسُلاسل السهلُ

الدخول في الحَلْق والشَريب الذي فيه شيء من عذوبة وهو يُشْرَب على ما فيه والشَرُوب دونه وليس يُشْرَب الا عند الضرورة والأُجاج الماء المِلْح يقال ماء أُجاج وقُعاع ومَأْج وزُعاق اذا كان ملحا ولا يقال ماء مالح وانما يقال مِلْح وقد قيل يقال ماء مالح وهي لغة شاذة والصَدَى العطش يقال رجل صَدْيانُ وصاد وصَدِ وكذلك الأُوام والغَيْمُ واللَوْح والغَليل والغُلَّة والجُواد كل ذلك من اسماء العَطش والنَشْح والنضحُ الشرب دون الرِيّ والنَقعُ الرِيّ يقال نَقَعني الماء ونَقعت به اذا رَويتَ منه والبَغَرُ والبَجَرُ ان تُكْثِرَ من شرب الماء ولا ترْوَى والنُغْبَة الجرعة من الماء وجمعها نُغَب

﴿فصل في اللبَن﴾ الرِسْلُ اسمُ اللبَن والغُبْر بقيةُ اللبَن في الضَرْع وجمعه اغبار والسَيْءُ اللبن الذي ينزِل من الضَرْع من غير حَلْب والفَطْر الحَلَب باطراف الاصابع والضَبّ والضَفّ الحَلَبُ بجميع

الكف والصَريف اللبن الحارّ حين يُحلَب فاذا سكنت رَغوته فهو الصَريح فاذا اخذ شيئاً من التغير فهو خامطٌ فاذا حذى اللسانَ فهو قارص فاذا خَثَر فهو رائب فاذا اشتدّت حموضة الرائب فهو حازر فاذا تكبّد بعضه على بعض فهو إذل فاذا خثر جداً وتكبّد فهو هُدَبد والضَريب اللبن الخاثر والصرْب الشديد الحموضة والرَثيثَة لبن حليب يُصب على حامض ثم يشرب وكذلك المُرِضَة والعكيسُ اللبن يُصَب على المَرق والنخيسة لبن الضأن يُصب على لبن الماعز والوغِر اللبن المسخّن والهَجير اللبن الجيّد والسَمْهج الحُلْوُ الدَسِمُ والمَحْض اللبنُ اذا لم يخالطه ماء والمَذْق والمَذيق المخلوط بالماء واذا كثر ماؤهْ فهو الضيْح والضَياحُ والسجاج ارق من الضياح وكذلك السَمَار والخَضار والثُمالة رَغوة اللبن والجُباب شيء يجتمع فوق لبن الابل خاصة فيصير كانه زُبْد وليس للبن الابل زُبْد والدُوَاية شيء يعلو اللبن كانه جلدة يقال

ادّويتُ اذا اكلت الدُّوَاية

﴿فصل في العسل﴾ الأَرْيُ العسَل والماذيُّ العسل الابيض وكذلك الضَرَب ايضاً والدِبْس عسل التمر ويسميه أهل الحجاز الصَقَر والشَوْر اجتناء العسل يقال شُرْتُ العسَل وأَشَرْته واشْتَرْتُهُ اذا أَخذته من أَجْباحِه والخلايا الاجباح واحدتها خَلِيَّة

باب

اسماء الخمر

من اسمــاء الخمر ونعوتها المُدام والقهوة والراحِ والرحيق والسُلاف والسُلافة والخُرطوم والقَرْقَفُ والشَمول والخَنْدَريس والعُقــار والاسفِنْطُ والمَقَدِيَّة والصهبــاء والمُشَعْشَعَة وهي الممزوجة وكذلك المعرَّقَةُ والمُصَفَّقَة والعاتق الخمر القديمة والبِتْع نبيذ العسل والجِعَة نبيذ الشعير والمِزْر نبيذ الحنطة والسُكُرْكَة نبيذ الذُرَة

وهو شراب الحبشة والطِلاء المطبوخ بالنار والمُصطار
الحامض من الخمر والمُزّاء ضرب من الاشربة والسَكَر
كل شراب يُسكر والقُمُحان الزبَد الذي يعلو الخمر
والحَباب الطرائق التي تكون فيها من المزج والسّباء
شراء الخمر يقال سبأت الخمرَ اسبأُها اذا اشتريتَها

بابٌ
في الآنية

التبنُ اعظم الاقداح يكاد يُروي العشرين
ثم الصَّحن مقارب له ثم العُسّ يُروي الثلاثة والاربعة ثم
القَدَح يروي الرجلين ثم القَعْب يُروي الرجل ثم الغُمَر
وهو اصغرها والرِفْدُ اناء عظيم والناجود كل اناء يجعل
فيهِ الشراب من جَفْنة اوغيرها والحَنْتَم جرار خُضر
تُعمل فيها الخمر واعظمُ القِصاع الجَفْنة ثم القَصْعَة تليها
وهي تُشبِع العشرة ثم الصَحْفة تُشبع الخمسة ونحوهم ثم المِئْكَلة

تشبع الرجلين والثلاثة ثم الفاثور الخِوان ثم الشِيزَى شجر تُعمل منه الجِفان

باب

في اللباس

السبّ هو الثوب الرقيق والبُرْدُ المُسَهّم هو المخطّط والمُفَوَّف الذي فيه نقوش والسَحْل الثوب من القطن والشَفّ الثوب الرقيق يُظهر ما خلفه والسابريُّ مثله والحَصِيف الثوب الكثيف الساتر والأتْحَمِيَّةُ برود منسوبة الى أَتْحَم من ارض اليمن والمَجاسدُ الثياب الحمرُ واحدها مُجْسَد والمُمَصَّرُ المسبوغ بصفرة خفيفة والمُقَدَّم المُشبَعُ الصبغ والسَرَقُ شقاق الحرير الواحدة سَرَقة والدمَقْس القزّ والرَدَن الخزّ والعُطْب القُطْن وهو الكُرْسُف والبِرْسُ والعَقْل والعِقْمة والرَقْم ضروب من الوَشْي والسِيَراء ضرب من الوشي والعَصْب ضرب من

ثياب اليمن مخططة بحُمرة والحِبَرُ ثيابٌ مَوْشيّةٌ الواحدة حِبَرة والرَيطة المُلاءَة والحُلّة ثوب ورداء ولا تكون الحُلّة اقلّ من ثوبين والسُدُوس الطَيْلَسان وهو الساجٍ ايضاً وجمعه سيجان والمِشْوَذُ العمامة والمِطْرَف ثوب مربع من خز والحَنْبَل الفَرْوُ والقَرْقَلُ القميص الذي لا كُمّين له والخَيْعَل مثله والخَميصة كِساء اسود مربع له عَلَمان والبَتّ كساء غليظ من صوف او وبر والبُرجُد كساء مخطط والبِجاد مثله والقَرطَف القَطيفة والقِرام السِتر والعَبْقريّ البُسُط والزَرابيّ نحوُها والنَمارق الوَسائد والقَشيب الثوب الجديد والخَشيف الثوب الخَلَق وكذلك الطِمْر والهِدْمُ والجَرْدُ والسَحْقُ والدِرْسُ والهِدْمِل والسَمِل والمُرَعْبَل والمُرَدَّم المُرَقَّع والمَوادِع الثياب الاخلاق التي تُبتذَل واحدها مِيدَع وهي المَعاوِز ايضاً واحدها مِعْوَز والمَضارِج واحدها مِضرَج ويقال خلَقَ الثوبُ وأَخْلَقَ الثوب ومَحّ وأَمَحّ وانهج وتسلسل وأَسمل كل

ذلك بمعنى واحد والازار المِئزَر والسراويل ما كان له حُجْزة مَخيطة وساقان فان لم يكن له ساقان وكانت له حُجْزة فهو نُقْبة وان لم تكن له حُجزة مَخيطة ولا ساقان وانما يُشَدّ في وسَطه ثم يُرسَل اعلاه على اسفله فهو نِطاق والدِرْع ثوب المرأة الكبيرُ والمِجْوَل ثوبها الصغير والنَصيف الخِمار والوَصواص البُرقع الصغير واذا أدْنَت المرأة نقابَها الى عَيْنيها فتلك الوصوصة فان انزلته دون ذلك الى المَحْجِر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللِفام وان كان على الفم فهو اللثام والتلَفُّع الاشتمال بالثوب والاضطِباع ان يُدخِل الرجل الثوبَ من تحت يده اليمنى فيُلقيَه على منكبِه الايسرِ واشتمال الصَمّاء عند العرب ان يُجلِّلَ الرجلُ نفسه بثوبه ولا يرفَع شيئاً من جوانبه والسَدْل ان يُلقِيَ ثوبَه عليه ولا يجمعه تحت يده

﴿فصل﴾ بَنِيقةُ القميص لِبْنتُه التي تجمع الأَزْرارَ

وذَلاذِلُه أَسافلُه واحدها ذُلَذِل والأَردان اسافلُ الاكمام واحدها رُدْن وكُفَّةُ الثوب حاشيتُه التي لا هُدْب فيها وهي ايضاً طُرّته وصِنفَته وصَنِيفَتُهُ وقِبالُ النعل السَيْر الذي يجري بين السبَّابة والوُسْطَى والزِمام القِبالُ الآخر الذي بين السبَّابة والابهام والشِسْعُ الشراكُ الصغير الذي يُشدُّ به رأسُ القِبال الى النَعْل والسَعْدانة عُقدة الشِسع مما يلي الارضَ والنَعْل الأَسْماط التي ليست بمخصوفة والنَقْل النَعْل الخَلَق والنِعالُ السِبْتِيَّة لاشعَرَ عليها من قولهم سَبَت رأسَه اي حَلَقه وقيل هي المحذُوّة من السِبْتِ وهي الجلود المدبوغة بالقَرَظ

باب

في الطيب

الأَنابُ المِسك وهو الصُوار ايضاً والجمع اصْوِرة والعَبِير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطِّيب تجمع

بالزعفران ومن أسماء الزعفران المَلاب والجادِيّ والرَيهُقان والجِساد والحُصّ والوَرْس واليَرَنّأ الحِناء والعُلّام والرُقون والرِقان يقال رَقَّنَ رأسَه وأرقنه اذا خضبه بالحناء والقُطْر العود الذي يُتَبخّر به وهو اليَلَنْجَج واليَلَنْجُوج والأَلَنْجُوج والاَلَنْجَج والأَنْجُوج والاَلُوّة والأُلُوّة بضم الهمزة والمَنْدَلِيُّ العودُ والعُود القَماري بفتح القاف منسوب الى قَمارٍ وهي جزيرة من جزائر الهند والكِباء البَخور والنَشْر ريح الطيب والاَرَج الرايحة الطيبة الذكيّة وكذلك العَبَق يقال طيبٌ ارِج وعَبِق وفَوْغة الطيب وفَغْمته قوة رائحته وقد فَغَمَ يَفْغَمُ اذا ملأ الخياشيمَ بريحه والذَفَرُ حدّة الرايحة تكون في الطيب والنتن واما الدفْر بالدال غير معجمة واسكان الفاء فلا يكون الا في النَتْن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دَفْر بالدال غير المعجمة والبَنّة الرايحة الطيّبة وقيل البَنّة الرايحة طيبة كانت او غير طيبة وجمعها بِنان

بابٌ

في الآلات وما شاكلها

المِحلّات القِربة والفأس والقَدّاحة والدَلْو والشَفْرة والقِدْر سُمّيتْ مِحلاّت لان من كانت معه حَلَّ حيث شاء والكِرْزينُ فأس عظيمة يُقطع بها الشجر والحَدأةُ بفتح الحاء الفأس التى لها رأسان واما الحِدأةُ بكسر الحاء فهى هذا الطائر المعروف والفِعال هراوة الفأس والصاقور فأسٌ عظيمة يُقطع بها الحجارة وهي المِعول ايضا والفِطّيس المِطرَقة العظيمة والعَلاة زُبْرة الحدّاد وهي التى تسمى السّندان والجبأةُ الخشبة التى يحذو عليها الحَذّاء وهي القُردوم ايضاً والمِيجنَة مدقّة القصّار وجمعها مَواجِن وهي اليَزْرَةُ ايضاً وجمعها يَيازِر والأسقية زِقاق الماء واحدُها سقاء والوِطاب زِقاق اللبن واحدُها وَطْب والأَنْحاء والحُمُت زِقاق السَمْن والواحد نِحْيٌ وحَمِيت وأصغرَ اوعية السَمْن العُكّةُ ثم المِسأبُ ثم الحَميتُ وهو اكبر من

المِنْسَأَب ثم النجيُ وهو اعظمُها والذَوارع زقـاقُ الخمر واحدها ذارع والشِكاء اسقية صغار تتخذ من مُسُوك السخال الواحدة شَكْوة والغَرْبُ الدَلْو العظيمة والذَنوبُ الدَلو ايضاً وكذلك السَجْلُ وقيل لا تسمى سجْلا ولا ذَنوبا حتى تكونَ مملوَّة والسَلْمُ الدلو التي لها عُرْوةٌ واحدةٌ مثل دلاء اصحاب الرّوايا والعَرْقُوتان الخشبتان اللتان تُعْرَضان على الدَلْو كالصليب والوَذَمُ السيور التي بين آذان الدلو والعَراقِي * والعِناجُ حبل يشدّ تحت الدلو الثقيلة ثم يشدّ الى العراقي فيكون عونا للوَذَم والكَرَبُ ان يشدّ الحبل على العَراقي ثم يُثَنّى ثم يُثَلَّثُ والدَرَك حبل يجعل في طرَف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء ولا يَعْفَنَ الحبلُ وفَرْغ الدلو مصب الماء من بين العَرْقُوتين والرِشاء الحبل وجمعه ارْشية والمِقاط الحبل ايضاً وجمعه مُقُط وكذلك الشَطَنُ وجمعه اشطان والمَسَد الحبل من الليف والمُغار الحبل الشديدُ الفتل وكذلك المُحْصَد والمُمَرّ والمُحَمْلَجُ وقُوَى الحبل

طاقاته وكذلك آسانه والمِطْمَرُ الخيط الذي يقدّر به البناء وهو الإمام ايضاً والبَريم خيط فيه لونان تشدّه المرأة في وسطها والكَرُّ الحبل الذي يُصعَد به على النخل والرُمّة القِطعة من الحبل والمَحالة البكَرة العظيمة التي يستقى بها الابل والمِحْوَر العود الذي في وَسَط البكرة وربما كان من حديد والخُطّاف هو الذي تجري فيه البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو قَعْو والسِنّة الحديدة التي تشق بها الارض للحرث وتُسَمّيها العامة السِكّة والنِير المِضْمَدُ وهو الخشبة التي تجعل في عُنُق الثور والمِنصحة الابرة وهي المِخيَط والخِياط ايضاً يقال نصحتُ الثوب اذا خطته والناصح الخيّاط والنِصاح الخيط والماوية المرآةُ والوِليجة الغرارة وجمعها ولايج ووليجٌ وهي الجُوالِق ايضاً وجمعها جَوالِق والكُرْزُ الجُوالق الصغير والسَلْف الجِراب وجمعه سُلوف والعَرَق الزَبيل والمِشْآة زَبيل من ادم والجمع مَشاء والثِفال الجلد الذي توضع عليه الرَحَى والجِعالُ الخِرقة التي تُنزَلُ بها

القِدر والجآوَة التي توضع فيها القِدر اذا أُنزِلت والوَئيَّة القِدر الواسعة وجمعها وآيا والمِذنَب المِغرَفة وهي المِقدحة ايضاً والقِدر الأَعشار هي المتكسرة والإِرَةُ الحُفرة التي توقد فيها النار وجمعها إِرات وإِرُون والمِحراث والمِحْضأ والمِسعَر هو العود الذي تحرّك به النار والوَطِيس شيء يشبه التنّور ويُختبَز فيه والنِبراس المِصباح والذُبالة الفتيلة وجمعها ذُبَال وهي الشَّعيلة ايضاً وجمعها شعائل

قال في كتاب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون في تعريف هذا الكتاب ما نصه

(كفاية المتحفظ في اللغة)

نظمها القاضي شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن الخوبي المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستماية ونظمها ابن جابر محمد بن احمد الاعمى وفرغ منه في سنة ٧٧٠ سبعين وسبعمائة وهو لابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الاجدابي الطرابلسي الاديب اوّله * الحمد لله رب العالمين الخ وهو مختصر فيما يحتاج اليه من غريب الكلام بدأ من صفات الرجال المحمودة ونظمها عماد الدين ابو الفدا اسمعيل بن محمد البعلي المتوفي سنة ٧٦٤ اربع وستين وسبعماية اوّله الحمد لله رب العالمين الخ